# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ١ أيار ٢٠١٧ | الموافق ٤ شعبان ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٣٨ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 1, 2017 | No. 2638 | 11th year


## الجيش يتقدم شرق حمص.. و«قسد» تتقدم في الطبقة

**الوطن - وكالات**

أكد مصدر عسكري، وفقاً لوكالة «سانا»، أن الجيش السوري وبالتعاون مع القوات الرديفة، أعاد خلال عملياته في ملاحقة تنظيم داعش الإرهابي بريف حمص الشرقي، الأمن والاستقرار إلى قرى: رجم القصر والرجم العالي ورجم درغام، وسيطر على تلال المدراجة والإعلام الغربية والتركس ومحطة اتصالات شاعر ومعمل شاعر وقارة الباك وجبل ثنيات الرز وآبار النفط والغاز ١٠٣، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ووصل إلى مسافة قريبة من البئر الأساسي لحقل الشاعر ١٠٥.

بدورها ذكرت صفحات على «فيسبوك» أن الجيش تقدم على جبهة ريف المخرم الشرقي وبسط سيطرته على تلة الإعلام المشرفة على بلدة أم الصهريج، قبل أن يضيف «الإعلام الحربي المركزي» سيطرة الجيش على قرى «التدمرية، جباب حمد».

بموازاة ذلك، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» أمس أن مقاتليها «واصلوا تقدمهم مساء (أول) من أمس وحتى صباح (أمس) الأحد وحرروا ٦ حارات جديدة داخل مدينة الطبقة من إرهابيي داعش وهي: المهاجع، البوسرابة، أبو عيش، الكنيسة الأشورية، الكسارة، المسحر».

بدوره ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأن «قسد» باتت تسيطر على أكثر من ٥٠ بالمئة من مساحة مدينة الطبقة مع أحياء السد الثلاثة المحاذية للضفة الجنوبية لنهر الفرات قرب سد الفرات، بعد سيطرتها بشكل شبه كامل على مدينة الطبقة القديمة.

## الانزياح

**بنت الأرض**

حين توفي والداي، وجدت نفسي في عالم آخر، مع أناس آخرين تختلف اهتماماتهم، وكذلك كلامهم وكلماتهم، فلم يعد أحد ممن حولي يعرف القمح من الزيوان، أو يعرف الأرض التي تصلح لزراعة القمح من تلك التي تصلح لزراعة اللوز والزيتون، لم يعد أحد يعرف أين يحفر بئراً، وأين يزرع تيناً ورماناً، في حين كان والداي يعرفان ذلك بالفطرة تماماً كما يعرفان اسميهما.

حين توفّي والداي لم أعد أعرف متى أذهب إلى التعازي ومع من أشارك في الأفراح، إذ إنهما كانا يمثلان لي منظومة القيم التي لا تخطئ أبداً، وليس عليّ سوى أن امتثل لنصائحهما لأكون قادرة على القيام بكلّ واجباتي الاجتماعية من دون أن ارتكب خطأً واحداً بحق الآخرين أو بحق نفسي.

بفقدانهما شعرت أنني فقدت معيناً لا ينضب من الخبرة المتوارثة في شتى مجالات الحياة، ومن الحكمة ومن الذوق والآداب الاجتماعية الفطرية التي يمارسها الإنسان منذ نعومة أظفاره من دون تكلّف أو مراءاة أو انتظار مكافأة أو شكر من أحد، إذ كانت الأمثال التي تذكرها والدتي في كلّ مناسبة، تشكّل مفردات دستور عمل أخلاقي اجتماعي لا يناله الخطأ، وكانت تذكر كيف أنها تعلمت هذه الأمثال من أمها وجدتها، وقد تعود هذه العملية قروناً إلى خبرات متراكمة عبر الزمن وقيم تسمو مع التجارب، إذا ما تمكن أحد من تتبعها.

مع رحيل والديّ شعرت أن منظومة كاملة قد انزاحت، وبدأت منظومة أخرى في التشكّل واحتلال مكانها، إذ إن ذلك الأسلوب من التعامل والعيش والحكمة، أصبح يوصف بأنه أسلوب قديم، وأن العصر الحديث وأدوات التواصل الاجتماعي، تتطلب عقلاً مختلفاً وأسلوباً مختلفاً وقيماً مختلفة.

هنا وقع الخلط بين الشكل والمضمون أو بين الأداة والجوهر، ففي الوقت الذي توصل فيه العلم إلى وسائل تواصل اجتماعية وإلى معرفة تقنية غير مسبوقة، إلا أن هذا يحتاج إلى مضمون أصيل ومتجذّر كي تتم الاستفادة منه دون انزياح عميق عن الإيجابي من موروثاتنا وثقافتنا وهويتنا الضاربة في أعماق التاريخ.

هنا بدا التمدن والتحضّر والحداثة وكأنها النقيض لما ورثناه من قيم وعادات وأسلوب مجتمعي وحكمة، وبدأ التنصّل من أجمل ما ورثناه، أو حتى دفنه غير مأسوف عليه، واستبدال مظاهر للحداثة به، استقدمناها من الآخرين من دون أن نحاول تغذيتها بمضامين من لدنّا نحن، فبقيت عبوات فارغة لها شكل الحداثة ولكنها غريبة تماماً عن جذورها، وعن الاستخدامات الحقيقية للحداثة التي انتجت في عالم الغرب تطوراً علمياً هائلاً يصبّ في خدمة سبقهم وتفوقهم في مجالات العلم والمعرفة والتقنيات.

رافق هذا الانزياح على المستوى المحلّي والإقليمي، انزياح آخر على المستوى السياسي الدولي، ففي الوقت الذي كان جيلنا يشعر بالاستقرار في أرضه وبالثقة أن العالم يقوده أناس كبار، وأن نبض الشارع العالمي هو دائماً مع الحقّ وضد الظلم والقهر والعدوان، وأن العدوان مهما طال فلا محال أنه زائل في النهاية، أصبحت هذه المفاهيم اليوم في مهبّ الريح، وبدأ يطالعنا رجال ونساء لا تاريخ لهم ولا إرث ولا مصداقية، يتسلقون لقيادة هذه السفينة الإنسانية، وبدت أساليب الحكم خاضعة لمكنات إعلامية قادرة على أن تصوّر الحق باطلاً، والباطل حقاً، واهتزت نتيجة كل هذا وذاك، الدعائم الأساسية التي كان الجميع يتكأ عليها في التخطيط لحياته وتحركاته وعلاقاته.

ما يحدث اليوم في عالم السياسة وفي العالم الغربي تحديداً، لا يكاد يصدّق أبداً، ففي الوقت الذي كان الباحثون يسعون إلى اقتباس ما قاله رئيس أميركي أو نائب رئيس، نرى اليوم أقوال وقرارات الرئيس الأميركي تستخدم للضحك والترويح عن النفس، وكذلك الحال في عالمنا العربي.

وفي الوقت الذي كان العالم ينتظر انتخابات فرنسا أو بريطانيا أو ألمانيا، ليرى من هذه الشخصية الفذة التي ستقود امبراطورية آفلة، أصبحنا اليوم نشاهد أساليب ملتوية في إيصال السياسيين المتعاطفين مع الرأسمالية والحروب، أقرب إلى الخيال العلمي منها إلى الواقع.

لقد أصبحت اليوم ما تسمى «الدولة العميقة» أي دولة المخابرات السرية المتحكمة بالإعلام والمال، هي الدولة الوحيدة في الغرب، وكأنه انتهى عصر الديمقراطية والليبرالية والعلمانية، وكأنه انتهى عصر السياسيين العظماء لتأخذ أجهزة المخابرات السرية الدور الوحيد في تشكيل الحكومات وتشكّل العالم.

لا عجب إذاً اليوم إذا قال قائل كأننا نشهد نهاية التاريخ، قد نكون اليوم نشهد نهاية التاريخ الذي ألفناه وعايشناه وأحببناه، وبداية تاريخ جديد سنترك للأجيال القادمة الحكم عليه.

أما شعورنا الأكيد فهو أننا نعيش في غربة اليوم عن كلّ ما تعلمناه وآمنا به، والعاصفة عاتية وشاملة ولا مردّ لها، ولا خيار سوى أن نستمرّ في العمل إلى أن نرى متى ستنحسر هذه العاصفة وكيف وأيّ عالم سوف تخلف وراءها.

### الاشتباكات تتوسع ومساع لاستئصال جبهة النصرة.. والجيش يتقدم في القابون

## اقتتال الغوطة الشرقية تنافس إقليمي بنكهة الانتقام

**عبد الله علي**

صورة نشرتها ميليشيا «فيلق الرحمن» عن معاركها مع ميليشيا «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية (عن الانترنت)

يبدو أن ميليشيا «جيش الإسلام» تعمد إطلاق هجومه في الغوطة الشرقية على جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام) وميليشيا «فيلق الرحمن»، منذ يوم الجمعة الماضي واستمر لليوم الرابع على التوالي، في نفس اليوم الذي صادف مرور الذكرى الأول للصفعة المزدوجة التي تلقاها العام الماضي، في إشارة واضحة إلى رغبته بالانتقام، ولاسيما أن ذلك تزامن مع تقدم كبير حققه الجيش السوري على جبهة القابون، متبعاً سياسة «التجزير» التي تقضي بفصل المناطق عن بعضها البعض، فيعمل على الفصل بين القابون وحي تشرين بحيث لم يعد يفصله عن ذلك سوى نحو ٥٠٠ متر بعد أن وصل أمس إلى جنوب شرق مدرسة «عبد الغني باجقني» في القطاع الجنوبي من القابون حيث أكبر مقرات «النصرة».

وأمس دعا أحد المرجعيات الأربع الأهم في تيار «السلفية الجهادية» المدعو «أبو محمود الفلسطيني» جبهة النصرة لفتح الجبهات في الشمال لإنقاذ مقاتليها في الغوطة الشرقية»، قبل أن تتحدث مصادر معارضة عن نية «النصرة» تحريك أرتال عسكرية لإنهاء تواجد «جيش الإسلام» في الشمال السوري وخاصة في منطقة بابسقا المحاذية للحدود التركية والمطلة على معبر باب الهوى الحدودي، فيما تلاه استنفار لـ«حركة أحرار الشام» لمنع الصدام بين «النصرة» و«جيش الإسلام» بوضع حواجز حول منطقة بابسقا.

وأكد نشطاء معارضون أمس «إصابة عشرات الأشخاص جراء إطلاق النار من قبل جيش الإسلام على التظاهرة المتوجهة إلى عربين في الغوطة الشرقية لوقف الاقتتال».

ويبدو أن اتفاق المدن الأربع «الفوعة كفريا الزبداني مضايا» الذي أشرفت عليه الدوحة أثار مخاوف «جيش الإسلام» ومن ورائه الرياض بطبيعة الحال، خشية أن يصبح هذا الاتفاق صيغة مقبولة ويجري العمل على استنساخها بشأن حل ملف الغوطة الشرقية.

ويدرك «جيش الإسلام» أن تقدم الجيش السوري في القابون سيؤدي في نهاية المطاف إلى عزل الغوطة الشرقية التي ظلت البؤرة الوحيدة المشتعلة في محيط العاصمة دمشق بعد أن خضعت أغلبية المناطق الأخرى لاتفاقات تسوية، وهذا يعني أن الغاية من وراء ذلك ليست مجرد الهيمنة على قرار الغوطة الشرقية وحسب بل هي دوافع إقليمية تتعلق برغبة السعودية بامتلاك ورقة قوة في محيط العاصمة، وكذلك برغبة «جيش الإسلام» تقديم أوراق اعتماد دولية بأنه هو الفصيل الذي يحارب «الإرهاب» وبالتالي هو الذي يستحق أن يكون الجهة المؤهلة للجلوس على كرسي المفاوضات في أي اجتماعات تعقد بخصوص الأزمة السورية.

(التفاصيل ص ٢)

### كنائس بحلب ستفقد ٩٠ بالمئة من دعمها

## نصير: جهات مانحة تقلص دعمها لـ«توقف الصراع»

**حلب - الوطن**

قرع رئيس الكنيسة الإنجيلية في حلب القس إبراهيم نصير ناقوس الخطر من عزم جهات مانحة داعمة للجمعيات الخيرية في سورية، ومنها منظمات إنسانية غير حكومية، وقف الدعم الإغاثي والصحي المقدم إلى حلب، وتحويله لتمويل مشاريع إغاثية «مستدامة» بذريعة توقف «الصراع» فيها، ما يرتب مسؤوليات جسيمة على الحكومة لسد عوز المحتاجين إلى تلك المعونات في ظل استمرار أوار الحرب.

وأوضح نصير في حديث لـ«الوطن» أنه التقى في لبنان مع ممثلين لهذه الجهات المانحة للاستفسار حول فحوى توجهاتهم حيال تقليص المساعدات إلى سكان حلب، فأكدوا أنهم بصدد التفكير بدعم «مشاريع إغاثية مستدامة تمولها هذه الجهات على غرار مشاريع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لأن الواقع يفرض ذلك على اعتبار أن حلب لم يعد فيها أي صراع أو حرب»، على حد زعمهم.

وأكد نصير أنه فنّد لهم ما يخططون له «لعدم وجود مقومات إطلاق المشاريع الإنمائية، وإن توافرت فهي غير مستقرة بالقيمة المالية»، وضرب لهم مثلاً رفع سعر المازوت ١٠٠ ليرة سورية لليتر الواحد قبل شهرين للفعاليات الاقتصادية والخدمية «وهذا غير مساعد على إطلاق أي مشروع بالإضافة إلى عدم توافر الكهرباء بشكل منتظم أو مقبول وشح اليد العاملة في حلب، عدا عن عدم توفر مقومات إطلاق عملية إعادة الإعمار»، وتساءل: «هل يمكن إقامة مشاريع إنمائية في مراكز إيواء المهجرين بحلب»!؟

وانتقد رئيس الطائفة الإنجيلية في حلب توجه تلك الجهات، والذي سينعكس على خفض الدعم الإغاثي لبعض الكنائس بنسبة تصل إلى ٩٠ بالمئة، وقال: إن «البرامج المتعددة للأمم المتحدة والجهات المانحة غير الحكومية تحتاج إلى قرار سياسي لدعم الحكومة السورية للوصول إلى عامل الاستقرار المؤهب لإطلاق إعادة الإعمار والمشاريع الإغاثية، أما إيقاف الإغاثة تحت عنوان إطلاق المشاريع الإغاثية فيشكل عبئاً على الحكومة السورية والمواطن الحلبي الذي سيتلقى ضغطاً مضاعفاً في الواقع لعدم قدرته على إطلاق أي مشروع ناجح مع توقف إغاثته، ما يشير إلى وجود أجندة خاصة تستهدف ليس مساعدة المواطن بل إلى زيادة التحديات التي تواجهه».

وأردف: مطلوب من الحكومة السورية لمواجهة هذا التحدي متابعة التفاصيل كافة وتسخيرها لتنعكس إيجاباً على معيشة المواطن من دون أن تسقط في براثن العناوين البراقة.

جاء ذلك في الوقت الذي توقفت فيه جمعيتا «البر والإحسان» و«التآلف» في حلب الشهر الفائت عن تقديم خدماتهما الإغاثية والطبية لعشرات آلاف المحتاجين لبرامجهما بقرار حكومي، الأمر الذي ولد مخاوف جدية من اتساع مستوى وحدة الفقر، وخصوصاً لدى سكان الأحياء الشرقية من المدينة الذين عادوا إلى مناطقهم المنكوبة بأعداد غفيرة.

## الرئيس الأسد: نتفاوض مع روسيا للحصول على أحدث الصواريخ

(التفاصيل ص ٣)

### الميليشيات المسلحة ستشارك.. وأنباء عن انضمام واشنطن والدوحة كـ«رعاة».. ووحدات أميركية تتوغل شمالاً وأردوغان يهدد

## موسكو تطلب تعاون تركيا في «أستانا ٤»

**الوطن - وكالات**

خروج دفعة جديدة من مسلحي حي الوعر في حمص وبعض عائلاتهم في إطار تنفيذ اتفاق المصالحة (سانا)

طالبت روسيا تركيا «الغاضبة» بأن تضطلع «بدور جدي» في اجتماع «أستانا ٤» المزمع بشأن الأزمة السورية بعد غد في العاصمة الكازاخية، وذلك بعدما أكدت أطراف المحادثات مشاركتها وسط أنباء أخرى عن احتمال دخول جهات دولية جديدة «راعية» للمؤتمر، منها قطر والولايات المتحدة.

وأعرب السفير الروسي لدى طهران لوان جاغاريان عن «تفاؤل موسكو بنية ممثلين عن المعارضة حضور اجتماعات أستانا المزمعة يومي ٣ و٤ من أيار»، مشيراً إلى أن روسيا «تتحين هذه الاجتماعات التي ستسبقها مشاورات تمهيدية في ٢ من الشهر المذكور، بما يخدم استخلاص أكبر فائدة ممكنة من أستانا قبل لقاء جنيف المقبل تحت إشراف أممي».

وأضاف جاغاريان: «لا شك في أهمية الدور التركي في سورية وينبغي علينا التنسيق لتسوية النزاع في سورية على أن تتعاون تركيا معنا من جهتها على المستويين الثنائي والمتعدد بما يشمل طهران أيضا».

وكان نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أكد لـ«الوطن» في وقت سابق، أن سورية ستشارك في جولتي جنيف وأستانا المقبلتين.

بدوره أكد عضو «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن منصة الرياض للمعارضة منذر ماخوس أن الميليشيات المسلحة اتخذت قراراً بالمشاركة في أستانا، وذلك في مقابلة مع قناة «العربية الحدث» بعدما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية عن عضو وفد المسلحين إلى «أستانا ٣» العميد الفار فاتح حسون أن الميليشيات «اتخذت قراراً بالمشاركة في اجتماعات أستانا وستعلنه رسمياً خلال يومين».

وبحسب «روسيا اليوم» تحدث حسون عن «معطيات إيجابية وعوامل جديدة أضيفت إلى جدول أعمال المفاوضات، وأرسلت إلينا بشكل غير رسمي مع الدعوة، على أن يتم البحث فيها ودراستها رسمياً في جلسات المؤتمر»، وكشف أن تلك المعطيات «ترتبط بآلية لتنفيذ وقف إطلاق النار قد تحمل في طياتها بعض الفوائد، في حال التزم الروس بتطبيقها»، إضافة إلى «احتمال دخول جهات دولية جديدة راعية للمؤتمر، منها قطر والولايات المتحدة».

وحول تطورات الشمال السوري قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل توجهه للهند: «ليعلم الإرهابيون في شمالي العراق وسورية أن الجيش التركي لهم بالمرصاد، وهذا أمر كفيل بتسلل القلق إلى نفوسهم».

وفي تحذير لواشنطن وبغضب، قال أردوغان: «إن لم يتم تشكيل منبر مشترك ننسق من خلاله مكافحة الإرهاب فإن الأزمات في المنطقة ستستمر»، وأتبع التحذير بتهديد صريح وقال: «نحن كعضو في حلف شمال الأطلسي سيزعجنا ذلك، وعندها سنضطر لمعالجة الأمر بأنفسنا»، وأضاف بلهجة قاطعة: «كما قلنا في السابق إن استمر الوضع على هذا الحال فسنعمل على قطع حبل المشيمة بأنفسنا».

مواقف أردوغان جاءت على خلفية توغل أميركي في القامشلي وتسيير دوريات مشتركة مع «قسد» على الحدود السورية التركية، بعد عدوان أنقرة على منطقة المالكية الثلاثاء الماضي.

### دفعتان إلى ثلاث وتصبح الوعر خالية من المسلحين

**الوطن**

تم أمس خروج الدفعة السابعة من مسلحي حي الوعر الحمصي وبعض أفراد عائلاتهم الرافضين للمصالحة باتجاه إدلب، وسط توقعات بأن يكتمل تنفيذ اتفاق المصالحة منتصف أيار الجاري.

وقال محافظ حمص طلال البرازي لـ«الوطن» عصر أمس: خرجت من الحي حتى الآن ٢٨ حافلة على متنها ١٢٠٠ شخص بينهم ٣٠٠ مسلح»، متوقعاً أن يكتمل خروج الدفعة ليل الأحد.

وأوضح أن الاتفاق بدأ تنفيذه في ١٨ آذار ومدة التنفيذ شهرين ما يعني أنه لدينا فرصة حتى ١٨ أيار المقبل، وأضاف: منتصف أيار ستخرج الدفعة الأخيرة ويكون بذلك موضوع تنفيذ الاتفاق اكتمل بكل بنوده، متوقعاً أن تكون هناك دفعتان أو ثلاث لاكتمال تنفيذ الاتفاق.

### ٥ آبار مشتعلة في حقل الشاعر

**علي محمود سليمان**

قال مصدر مسؤول في وزارة النفط والثروة المعدنية: إن أهمية استعادة السيطرة على حقل الشاعر للغاز تكمن في الإنتاج المأمول من الحقل في النفط والغاز، لكون إنتاج الحقل كان يصل سابقاً إلى نحو ٢,٥ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، وحوالي ٣ آلاف برميل من النفط الخام.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أن المعلومات الأولية المتوافرة عن حقل الشاعر تشير إلى وجود ٥ آبار مشتعلة، وذلك نتيجة قيام تنظيم داعش الإرهابي بتفخيخها وتفجيرها قبل الانسحاب من الحقل لإلحاق الضرر بالثروة الباطنية وتأخير الاستفادة من إنتاج هذه الآبار بإخراجها من الخدمة.

ولفت المصدر إلى أن الوزارة وضعت جميع الخطط الإسعافية المطلوبة للبدء بإعادة تأهيل وصيانة المعدات والتجهيزات الفنية ضمن الحقل بأسرع وقت ممكن، إضافة إلى ربط الآبار السليمة بخطوط الإنتاج والنقل بشكل فوري لإعادة تشغيلها.

في الغضون، أكد المصدر استمرار العمل في معمل حيان للغاز، مع وضع خطة التأهيل للمرحلة المتوسطة، مبيناً أن الفرق الفنية باشرت بالكشف على المعدات والأعطال ويتوقع بنهاية العام أن تنتهي المرحلة المتوسطة ويعاد إنتاج الغاز.

(التفاصيل ص٦)

## ٧,٨ ملايين رغيف «حكومي» يتناولها السوريون يومياً

**عبد الهادي شباط**

كشف مدير عام شركة المخابز حسين غنوم أن حجم مبيعات الشركة من مادة الخبز خلال الربع الأول من العام الجاري تجاوز ١٣٠ ألف طن أي نحو ١٠٠ مليون ربطة بواقع ٧٠٠ مليون رغيف خبز، وبمعدل يومي نحو ٧,٨ ملايين رغيف، وبنسبة تنفيذ ١٤١ بالمئة من المخطط، مبيناً أن إجمالي عدد المخابز لدى الشركة ١٣٢ مخبزاً يعمل منها ٧٤ في حين البقية متوقفة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح غنوم أن حجم الإنتاج في دمشق وريفها اقترب من ألف طن يومياً من المخابز الآلية والاحتياطية، في حين زاد في حلب ٢٨ طناً يومياً بعد إعادة تأهيل وتشغيل كل من مخبزي الزبدية والوحدة ليتجاوز إنتاج حلب اليومي نحو ٢٢٥ طناً.

وأضاف غنوم: إن حجم الإنتاج يفوق حجم الطلب وأن نسبة الإنتاج ارتفعت عما كانت عليه قبل الأزمة في العديد من المدن والمناطق وذلك بسبب ظروف الأزمة واستقبال المواطنين النازحين من المناطق الساخنة.

(التفاصيل ص٦)

### خميس: لمعرفة أسباب ارتفاع الأسعار رغم ثبات سعر الصرف.. حورية: حكومة الفقراء لم تنعكس إجراءاتها عليهم

## الحكومة والعمال وجهاً لوجه.. والمواطن بينهما

**محمد راكان مصطفى**
**محمد منار حميجو**

أعلن رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أنه تم تشكيل مجموعة لإعداد دراسة تحليلية لأسباب ارتفاع الأسعار رغم ثبات سعر صرف الليرة، مؤكداً أنه سيتم وضع تشريعات عند الحاجة بقصد استيراد مواد وسلع للحفاظ على سعرها.

وفي كلمة له أمام الاتحاد العام لنقابات العمال أمس، أكد خميس أن الحكومة تعمل على موضوع التأمين الصحي بخطوات جادة وكبيرة، وأنها أنجزت مراحل مهمّة في هذا الإطار، مشيراً إلى أنه تتم معالجة أوضاع العمال المؤقتين.

وفيما يتعلق بالقروض المتعثرة كشف خميس أنه تمت استعادة ١٧ مليار ليرة للمصارف، مضيفاً: إن الحكومة مستمرة بهذا العمل لإنهاء الملف ومحاسبة المسيئين لسياسة الإقراض.

من جهته أكد رئيس اتحاد العمال جمال القادري في تصريح لـ«الوطن» أن الحكومة وعدت بحزمة حلول من شأنها أن تحسن الوضع المعيشي للطبقة العاملة بشكل خاص وللمواطن السوري بشكل عام، مشيراً إلى الوضع الحالي الذي تمر به البلاد والذي فرض ظروفاً قاسية.

من جانبه أكد عضو المجلس العام للاتحاد عمر حورية أن حكومة الفقراء لم تنعكس بإجراءاتها عليهم، مع العلم أن الاتحاد قدم الكثير من الطروحات للحكومة لمعالجتها ولم يتم تنفيذها إلى اليوم.

(التفاصيل ص٧)